[72] اليوم الذي يصوم فيه، يأمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاؤها وتطبخ، وإذا كان عند المساء أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم، ثم يقول: هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان، واغرفوا لآل فلان، حتى يأتي على آخر القدور، ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه (1). 54 - قب: عنه عليه السلام مثله (2). 55 - سن: أبي، عن أبن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: كان علي ابن الحسين عليه السلام يعجبه العنب، فكان ذات يوم صائما، فلما أفطر كان أول ما جاءت العنب، أتته ام ولد له بعنقود فوضعته بين يديه، فجاء السائل فدفع إليه فدست إليه - أعني إلى السائل - فاشترته منه، ثم أتته فوضعته بين يديه، فجاء سائل آخر فأعطاه ففعلت ام الولد مثل ذلك، حتى فعل ثلاث مرات، فلما كان في الرابع أكله (3). 56 - سن: ابن يزيد وابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام ليبتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه (4). 57 - يج: روي عن داود بن فرقد قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قتل الحسين عليه السلام وأمر ابنه في حمله إلى الشام، فقال: إنه لما ورد إلى السجن قال بعض من فيه لبعض: ما أحسن بنيان هذا الجدار، وكان عليه كتابة بالرومية فقرأها علي بن الحسين عليه السلام فتراطن الروم بينهم وقالوا: ما في هؤلاء من هو أولى بدم المقتول من هذا ؟ يعنون علي بن الحسين عليه السلام (5).

_____

(1) المحاسن ص 369. (2) مناقب ابن شهر آشوب ج 3 ص 294 بتفاوت يسير. (3) المحاسن ص 547. (4) المحاسن ص 639. (5) لم نعثر عليه في الخرايج والجرايح، وأخرجه الصفار في بصائر الدرجات باب 12 ج 7.